اللازمة للبناء مشكلة تزداد صعوبة على مر السنين . كما ترتفع اسعار الاراضي المحيطة بالمخيم ارتفاعا خياليا ، يصعب معه التفكير في الشراء من اجل التوسع .

ويجدر بنا ان نشير الى ان ما حدث للمخيم من اتساع في رقعته ، على حساب الاراضي المجاورة له ، انما حدث بطريقة غير شرعية ناتجة عن الاوضاع الحالية وغياب الامن ، حيث شيدت بعض المباني على ارض الغير دون شرائها .

٢ - **النمو الرأسي والافقي** : عندما تضيق الارض في المدينة يميل السكان الى تعلية ابنيتهم حتى تحتوي اكبر عدد من المساكن والمكاتب ، وهذا ينطبق على المخيم بشكل عام . وضيق المخيم بسكانه مشكلة عرفها منذ سنين . ولم يكن باستطاعة السكان ان يعملوا على حل هذه المشكلة بالبناء الرأسي حتى عام ١٩٧٠ ، حيث اصبحنا نشاهد في المخيم المباني المرتفعة ، التي لا تتعدى طبقة واحدة فوق المسكن الارضي . ومن خلال بحثنا تبين لنا ان هناك ٣٠ مسكنا ، من اصل ٤٥ مسكناً ، ذات ارتفاع لا يتعدى الطبقة الواحدة .

ب - احوال السكان :

قدر عدد سكان المخيم حتى نهاية عام ١٩٧٨ بـ ٢٢,٠٠٠ الف نسمة [١] الا ان المسجلين منهم لدى وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) رسميا هم ٨٧٦٨ نسمة [٢] . وذلك باعتبار ان الاونروا تحصي عدد الاشخاص الذين تصرف لهم الاعاشة . وفي لبنان ، بسبب العمل العسكري الاسرائيلي في الجنوب والغارات الجوية على المخيمات هناك ، اضطر عدد كبير جدا من الفلسطينيين الى النزوح الى المخيمات في بيروت ومنها برج البراجنة وشاتيلا وصبرا .

وتتغير قوائم الاعاشة لدى الاونروابصورة مستمرة ، وذلك بالاعتماد على اعتبارات الدخل والوجود في المنطقة والولادات والوفيات . ولا يحق الا لعدد محدود من اللاجئين الحصول على الخدمات ، وقد لا يسمح لهم ، فيما يتعلق بحصص الاعاشة ، بالحصول عليها حتى عندما يكونون مستحقين لها ضمنا . وبتفاوت الاستحقاق لمختلف الخدمات تقل النسبة المئوية الفعلية من اللاجئين الذين يحصلون على جميع الخدمات كثيرا عن ١٧,٥٪ [٣] . ويبين الجدول التالي الكمية التي يحصل عليها الفرد في المخيم . وهي كما قال الدكتور اسامة الخالدي ، في دراسته عن الاحوال الصحية للفلسطينيين ، اقل بكثير من الكمية التي كانت تعطى لمعسكر للنازحين في المانيا .

النوع	كلغ سابقاً	كلغ حالياً	عدد الافراد
طحين	١٠	٦,٥	١
سكر	٠,٦٠٠	٠,٣٠٠	١
ارز	١	١	١
زيوت	٢	٢	١
	٠,٣٧٥	٠,٢٧٥	١

١ - **التركيب الجنسي لسكان المخيم** : يختلف مخيم برج البراجنة عن باقي المخيمات الفلسطينية في نسبة من يعيشون فيه من رجال ونساء . وهذا الاختلاف يرجع الى عدة عوامل اهمها : ان المخيم ما يزال يستقبل اعدادا من المهاجرين اليه من مختلف المناطق ، وان هناك